

-المظاهر الحضارية في الأندلس في ظل المرابطين والموحدين

واصلت الحركة الحضارية في الأندلس نشاطها في عصري المرابطين والموحدين نتيجة لتشجيع حكام هاتين الدولتين لها ومع أن الأندلس كانت وقتئذ تابعة للمغرب وتدار من قبل حكامه إلا أنها ظلت تحتفظ بشخصيتها المستقلة والمميزة

وخطت الحياة الفكرية والعلمية في الأندلس خطوات واسعة إلى الأمام في هذه العصر ، وظهر الكثير من مشاهير العلماء في كل ميدان من الرجال والنساء على حد سواء ، فمن ابرز من ظهر منهم في عصر المرابطين ، ابن بسام الشنتريني ، صاحب كتاب (الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة) الذي توفي سنة (542هـ) وأبو محمد عبدالله بن ابراهيم الحجاري ، صاحب كتاب (المسهب في فضائل المغرب) وابن بشكوال (ت 578هـ) صاحب كتاب الصلة والذي بلغت مؤلفاته حوالي الخمسين كتاباً ، وبنو سعيد مؤلفوا كتاب (المغرب في حلى المغرب) ، وأبو بكر ابن قزمان أمير الزجل الأندلسي ، وأبو بكر ابن رشد الجد قاضي الجماعي في قرطبة . وابن باجه الفيلسوف المشهور الذي نبغ في الرياضيات والفلسفة والفلك ، وأمياً ابن أبي الصلت الطبيب والفلكي والفيزيائي المعروف ، وعدد من أفراد أسرة ابن زهر الذين برزوا في الأدب والطب وبخاصة الجراحة .

وبرز في العصر الموحيدي على سبيل المثال لا الحصر ، أبو محمد بن خير (ت 557هـ) صاحب الفهرست المشهور ، وأبو الربيع سليمان الكلاعي الأديب الحافظ المحدث ، وأبو الحسن علي ابن جابر الدباج الأديب النحوي ، وابن جبير الرحالة المشهور ، وابن الأبار صاحب كتاب (الحلة السيرة) وابن صاحب الصلاة مؤلف كتاب (المن بالإمامة) وعبد الواحد المراكشي صاحب كتاب (المعجب في تلخيص أخبار المغرب) ، وابن عذاري المؤرخ ، وأبو جعفر بابن الرومية ، الذي اشتهر في علم النبات ، وابن العوام الأشبيلي من علماء الزراعة وله كتاب في الفلاحة ، وابن طفيل الفيلسوف صاحب كتاب (حي بن يقظان) الفلسفي ، وابن رشد الفيلسوف المشهور ، وغيرهم الكثير الامر الذي يؤكد مدى نشاط الحركة العلمية وقتئذ ويؤكد تطورها مما جعلها قادرة على العطاء والذي تلقاه الأوروبيون بشغف .

